

## لسان العرب

( قَضَبُ ) الْقَضَبُ الْقَطْعُ قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ قَضَبًا وَقَضَبِيَّةٌ وَقَضَبِيَّةٌ  
فَانْقَضَبَ وَتَقَضَّبَ انْقَضَاعًا قَالَ الْأَعْمَشُ .  
وَلَدِيُونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتُ ... زُهَيْدِي وَأَزَلَّةٌ قَضَبْتُ عِقَالَهَا .  
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٍ إِِنْ شَادَهُ قَضَبْتُ عِقَالَهَا بِفَتْحِ التَّاءِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ  
وَالْأَزَلَّةُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَجْتَرُّ وَكَانُوا يَحْدِسُونَ إِبْلَاهِمَ مَخَافَةَ الْغَارَةِ  
فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَهِيَ الْمَمْدُوحُ اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً  
فَقَضَبْتُ عِقَالَهَا قَضَبْتُ عِقَالَهَا وَقَضَبْتُهُ أَقْضَبْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقَضَبُ  
قَضَبُكَ الْقَضَبِيُّ وَنَحْوُهُ وَالْقَضَبُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا قَضَبْتَهُ مِنْ أَغْصَانٍ لِتَنْخِذِ  
مِنْهَا سَهْمًا أَوْ قِسِيًّا قَالَ رُوَيْبَةُ وَفَارِجًا مِنْ قَضَبٍ مَا تَقَضَّبَ ( 1 ) .  
( 1 ) قَوْلُهُ « وَفَارِجًا إِنْخِ » أَرَادَ بِالْفَارِجِ الْقَوْسَ وَعَجَزَ الْبَيْتَ تَرَنُّنًا إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَا ) .  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصَلِّيَّ فِي ثَوْبٍ قَضَبِيَّةٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصَلِّيِّ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَقْضَبْتُ الْحَدِيثَ إِنْ مَا هُوَ  
انْتَزَعْتُهُ وَأَقْضَبْتُهُ وَإِيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا .  
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ .  
أَيُّ مُنْقَضِبٌ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوَكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ .  
فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوَّوْهَا مُتَوَجِّسًا ... شَتَّزَ الْقِيَامَ يُقَضَّبُ الْأَغْصَانَا .  
وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ مِقْضَبٌ وَمِقْضَابٌ وَقُضَابَةُ الشَّيْءِ مَا أَقْضَبْتَهُ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ أَعَالِي الْعِيدَانِ الْمُقْضَبِيَّةِ وَقُضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ  
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضَبِيُّ الْغُصْنُ وَالْقَضَبِيُّ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ  
يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضَبٌ وَقُضَبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضَبِيَّةٌ  
قَضَبِيَّةٌ ضَرَبٌ بِالْقَضَبِ وَالْمُقْضَبُ مِنَ الشَّجَرِ فَاعْلَتُ مُفْتَعَلٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ .  
أَقْبِلَاتُ فَلَاحَ لَهَا ... عَارِضَانَ كَالْبِرْدِ .  
وَإِنْ مَا سُمِّيَ مُقْضَبِيًّا لِأَنَّهُ أَقْضَبْتَهُ مِنَ الشَّجَرِ فَاعْلَتُ مُفْتَعَلٌ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ .  
قُطِعَ وَقَضَبِيَّةُ الشَّمْسُ وَتَقَضَّبَتُ أَمْتَدَّتْ شُعَاعُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .  
فَضَبِيَّةٌ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضَّبْ ... عَيْنًا بَغْضِيَّانَ تَجُوجَ الْمَشْرِبِ .

ويُروى لم تَقَضَّ سَبَّ وَيُروى ثَجْوَجَ العُنْدِيبِ يقول ورَدَتُ والشمسُ لم يَدِيدُ لها شُعاعٌ إنما طَلَعَت كَأَنَّهَا تُرْسٌ لا شُعاعَ لها والعُنْدِيبُ كثرةُ الماءِ قال أَظَنُّ ذلكَ وَعَضَّيَانُ موضعٌ وَقَضَّ سَبَّ الكَرَمِ تَقَضَّيْبًا قَطَعَ أَغصانَه وقُضبانَه في أَيام الربيع وما في فمي قاضِبةٌ أَي سِنٌّ تَقَضَّيْبٌ شيئاً فتُبدِينُ أَحَدَ نصفيه من الآخر [ ص 679 ] ورجل قاضِبةٌ قَطَّاعٌ للأُمور مُقْتَدِرٌ عليها وسيفٌ قاضِبٌ وَقَضَّ سَبَّ وَقَضَّ سَبَّ ومَقَضَّيْبٌ وَقَضَّيْبٌ قَطَّاعٌ وقيل القَضِيبُ من السيفِ اللطيفُ وفي مقتل الحسين عليه السلام فَجَعَلَ ابنُ زيادٍ يَقْرَعُ فَمَهَ بِقَضِيبٍ قال ابن الأثير أَرادَ بالقَضِيبِ السيفَ اللطيفَ الدقيقَ وقيل أَرادَ العودَ والجمع قواضِبٌ وَقَضَّيْبٌ ( 1 ) .

قوله « والجمع قواضِبٌ وقَضِبٌ » الأول جمع قاضِبٍ والثاني جمع قَضِيبٍ وهو راجع لقوله وسيف قاضِبٍ إلخ لا أَنه من كلام النهاية حتى يتوهم انهما قَضِيبٌ فقط اذ لم يسمع ( وهو ضدُّ الصفيحةِ والقَضِيبُ من القِيسِيِّ التي عُمِلَتْ من غُصْنٍ غيرِ مشقوقٍ وقال أَبو حنيفة القَضِيبُ القَوْسُ المصنوعة من القَضِيبِ بتمامه وَأَنشد للأعشى .

سَلَجِمُ كالنحلِّ أَزْحَى لها ... قَضِيبَ سَرَّاءٍ قَلِيلَ الأُبَنِ .

قال والقَضِيبَةُ كالقَضِيبِ وَأَنشد للطرِّمِّ مَسَّاحٍ .

يَلْحَسُ الرِّضْفَ له قَضِيبَةٌ ... سَمَحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامِ .

والقَضِيبَةُ قِدْحٌ من نِيدْعَةٍ يُجْعَلُ منه سَهْمٌ والجمع قَضِيباتٌ والقَضِيبَةُ والقَضِيبُ الرِّطَابَةُ الفراء في قوله تعالى فَأَنزَبْنَا فِيهَا حَيْبًا وَعَذِيبًا وَقَضِيبًا القَضِيبُ الرِّطَابَةُ قال لبيد .

إِذا أَرَوَّوْا بها زَرَعًا وَقَضِيبًا ... أَمالوها على خُورٍ طِوالِ .

قال وأهل مكة يُسَمُّونَ القَتَّ القَضِيبَةَ وقال الليث القَضِيبُ من الشجرِ كلُّ شجرٍ سَبَطَتْ أَغصانُهُ وطالت والقَضِيبُ ما أَكْبَلَ من النباتِ المُقْتَدِيبِ غَضَّابٌ وقيل هو الفُصافِصُ واحدتُها قَضِيبَةٌ وهي الإِسْفِيسَتُ بالفارسية والمَقَضِيبَةُ موضعُه الذي يَنْبُتُ فيه التَّهْدِيبُ المَقَضِيبَةُ مَنذِيبَتُ القَضِيبِ وَيُجْمَعُ مَقاضِيبًا ومَقاضِيبًا قال عروة بن الوَرْدِ .

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِينُ لم أُوفِ مَرَّةً قَبِيَةً ... يَدِيدو لِي الحَرِثُ منها

والمَقاضِيبُ .

والمَقَضِيبُ أَرْضٌ تُنذِيبُ القَضِيبَةَ قالت أُخْتُ مُفَصِّصِ الباهليَّةِ .

فَأَفْأَتْ أَدْماً كَالهَضابِ وَجامِلاً ... قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المَقَضِيبِ .

وقد أَقَضِيبَتِ الأَرْضُ وقال أَبو حنيفة القَضِيبُ شجرٌ سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ في مَجامِعِ الشجرِ له ورقٌ كورقِ الكُمَّ ثَرِيٌّ إِلاَّ أَنه أَرَقٌّ وَأَنزَعَمَ وشجرُهُ كَشجرِهِ وتَرَعَى الإبلُ

ورقَه وأَطرافَه فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ البعير هَجَرَه حيناً وذلك أَنه يُضَرِّسُهُ وَيُخَشِّسُنْ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النضر القَضْبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ قال أَبو دُواد

رَذايا كالبَلَايا أَوْ ... كعِيدانٍ مِنَ القَضْبِ .

ويقال إِنَّه مِنْ جنسِ النَّبِيعِ قال ذو الرمة مُعَدِّسٌ زُرُقِيٌّ هَدَّتْ قَضْباً مُصَدِّرةً الأَصمعي القَضْبُ السُّهَامُ الدِّقَاقُ ( 2 ) .

( 2 ) قوله « الأَصمعي القَضْبُ السُّهَامُ إلخ » هذه عبارة المحكم بهذا الضبط ( واحداً قَضِيبٌ وَأَرَادَ قَضْباً فَسَكَّنَ الضاد وجعل سبيله سبيل عَدِيمٍ وَعَدَمٌ وَأَدِيمٌ وَأَدَمٌ وقال غيره جمع [ ص 680 ] قَضِيباً عَلَى قَضْبٍ لَمَّا وَجَدَ فَعَوْلًا فِي الجماعة مستمرًّا ابن شميل القَضْبُ شجرة يُسَوِّى مِنْها السُّهَمُ يُقال سَهَمٌ قَضْبٌ وَسَهْمٌ نَبِيعٌ وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ والقَضِيبُ مِنَ الإبل التي رُكِبَتْ وَلَمْ تُلَاقِ نَبِيحٌ وَقَبِيلٌ ذلك الجوهرى القَضِيبُ الناقةُ التي لم تُرَضْ وَقيل هي التي لم تَمَهَّرِ الرِياضَةَ الذَكَرُ والأُنثى فِي ذلك سواء وَأَنشد ثعلب .

مُخَيِّسَةٌ ذُلَّاسٌ وَتَحْسِبُ أَنها ... إِذا ما بَدَتْ لِلناظِرِينَ قَضِيبٌ .

يقول هي رِيضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلعِزَّةٌ نَفْسُها يَحْسِبُها الناظرُ لم تُرَضْ أَلا تراها يقول بعد هذا .

كَمِثْلِ أَتَانِ الوَحْشِ أَمَّا فؤادُها ... فصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُها فَرَكَوبٌ .

وقَضَيْدَتْها واقْتَضَيْدَتْها أَخَذَتْها مِنَ الإبل قَضِيباً فَرَضَتْها واقْتَضَبَ فلانٌ بِكَرٍّ إِذا رَكِبَهُ لِئُذِلَّه قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ وناقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بغيرها واقْتَضَيْتُ الدابَّةَ واقْتَضَيْتُها إِذا رَكِبْتُها قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَكلٌ مِنَ كَلَفْتِهِ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحَسِّنَهُ فَقَدِ اقْتَضَيْتَهُ وَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ واقْتَضَبُ الكَلَامِ ارْتِجالُهُ يُقال هذا شعْرٌ مُقْتَضَبٌ وَكتابٌ مُقْتَضَبٌ واقْتَضَيْتُ الحديثَ والشَّعْرَ تَكَلَّمْتُ بِهِ مِنْ غيرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدادٍ لَهُ وَقَضِيبٌ رَجُلٌ عَنِ ابنِ الأَعْرابي وَأَنشد .

لَأَنْتُمْ يَوْمَ جاءَ القومُ سَيِّراً ... عَلَى المَخْزاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضِيبِ .

هذا رجل له حديثٌ ضَرَبَهُ مثلاً فِي الإِقامةِ عَلَى الذُّلِّ أَي لَمْ تَطْلُبُوا بِقَتْلِكُمْ فَأَنْتُمْ فِي الذُّلِّ كَهذا الرجلِ وَقَضِيبٌ وادٍ مَعروفٌ بِأَرْضِ قَيْسِ فِيهِ قَتَلاتٌ مُرادُ عَمْرٍو بنِ أُمَامَةَ وَفِي ذلك يقول طَرَفَةُ .

أَلا إِنَّ خَيْرَ الناسِ حَيًّا وَهالِكًا ... بِيَطْنِ قَضِيبِ عارِفاً وَمُناكِرا .

وقَضِيبُ الحمارِ وَغيره أَبو حاتم يُقال لَذَكَرَ الثَّوْرَ قَضِيبٌ وَقَيْصُومٌ التَهذيبُ

ويكنى بالقَضِيبِ عَنِ ذَكَرِ الإِنسانِ وَغيره مِنَ الحِواناتِ والقَضِيبُ نبتٌ عَن كراع

